٧

ألفاظ الحضارة الدَّالة على البيوت ومتعلقاتها في كتابيَ:

البيان والتَّبيين، والعِقد الفريد

د. علي بن حمد بن علي الريامي
أستاذ اللغة العربيَّة وآدابها
كلية التربية والآداب - جامعة صُحار
سلطنة عُمان

الملخص:

يتناول البحث ألفاظ الحضارة الدَّالة على البيوت ومتعلقاتها في كتابي: البيان والتَّبيين، والعِقد الفريد، في ضوء نظريَّة الحقول الدلاليَّة؛ للوقوف على معاني تلك الألفاظ في بيئتها اللغويَّة، فقد تحمل بعض الألفاظ دلالات خاصة تتميز بها بعض المجتمعات.

سلك البحث المنهج الوصفي التاريخي في دراسته للألفاظ، إذ يتكوَّن من مقدمة وأربعة حقول دلالية وخاتمة وقائمة بالمصادر والمراجع، على النحو الآتي: الحقل الأوَّل: الألفاظ الدَّالة على الألفاظ العامَّة للبيوت، وهي: الْبَلَد، الْبَيْت، الْخُصُّ، الدَّار، الْمَسْكَن، الْمَنْزِل. الحقل الثَّاني: الألفاظ الدَّالة على البيت ومتعلقاته، وهي: الْجِدَار، الْحَائِط، الدَّرَج، الرَّوْق، السَّقْف، السُّور، الْعَرْصَة، الْفِنَاء، الْمِظلَّة، النَّافِذَة. الحقل الثَّالث: الألفاظ الدَّالة على مرافق البيت، وهي: الْحُجْرَة، السُّرَادِق، السَّقِيفَة، الْغُرْفَة، الْمَجْلِس، الْمَطْبَخ، النَّدِي. الحقل الرَّابع: الألفاظ الدَّالة على المرافق الصحيَّة، وهي: الحَوض، الفِنطاس، المِرحاض.

وقد توصل البحث إلى أن الألفاظ قد تتغير دلالتها بانتقالها من بيئة إلى أخرى حسب الاستعمال والسياق، إما بالاتِّساع في الدَّلالة، أو بالتضييق، أو بالثبات، وهذا الذي أبانه البحث في معالجته لألفاظ الحضارة الدَّالة على البيوت ومتعلقاتها في كتابي: البيان والتبيين، والعقد الفريد.

Abstract:

This research deals with the terms of civilization indicating dwellings and their related elements in two books: 1. Al-bayaan wa at-Tabyeen, and 2. Al-'Iqd al-Fareed, in the light of the Theory of Semantic Field to find out the meanings of these expressions in their own linguistic milieus, because words imply special meanings with specific characteristic in their societies.

The research used historical descriptive method for study of such words. It consists of an introduction, four fields, a conclusion, and a list of sources and references, as follows:

The first field: the words that indicate the general terms used for dwellings. The second field: The words that describe the house and their related items. The third field: The house's and related facilities.

The fourth field: The terms used for sanitation facilities.

The research concludes that the words may change their inference when moved out of their environment to another setting, depending on the use and the context, either by expanding the inference, or by narrowing or due to stability. This is indicated through the research by dealing with the terms of civilization through both the books: 1. Al-bayaan wa at-Tabyeen, and 2. Al-'Iqd al-Fareed.

المقدمة:

يتناول البحث ألفاظ الحضارة الدَّالة على البيوت ومتعلقاتها في كتابي: البيان والتَّبيين، والعِقد الفريد، في ضوء نظريَّة الحقول الدلاليَّة؛ للوقوف على معاني تلك الألفاظ في بيئتها اللغويَّة وكيفيَّة استعمالها بين المشرق والمغرب، فقد تحمل بعض الألفاظ دلالات خاصة تتميز بها بعض المجتمعات.

انحصرت مادة البحث بين كتابيَ: "البيان والتَّبيين والعِقد الفريد» اللذين تضمنا موضوعات الأدب العربي بمختلف صوره وأشكاله، ويعدَّان من أبرز الموسوعات العلميَّة الأدبيَّة والتراثيَّة، إذ اشتملا على كثير من النصوص الأدبيَّة شعرا ونثرا، فذكرا الآداب والحكم والأمثال والأخبار والآثار والنوادر والأقوال.

وقد سلك البحث المنهج الوصفي التاريخي في دراسته للألفاظ الدَّالة على البيوت ومتعلقاتها، ومن خلال هذا المنهج جمعت كلَّ الألفاظ الدَّالة على البيوت ومتعلقاتها في المدونتين، ووضعتها في حقل دلالي كبير، قسمته إلى حقول دلالية أصغر حسب التقارب الدلالي للألفاظ؛ مما يؤهلها لتكون في قالب واحد، علما أنَّ السياق هو الذي يحدد دلالة كلّ لفظة؛ وبذلك قد تتعدد دلالات بعض الألفاظ بحسب السياق الذي وردت فيه.

وطريقتي في عرض الألفاظ جعلتني أحصي عدد مرات استعمالها في المدونتين من طريق وضعها في جدول إحصائيٍّ، بينت فيه مواضع استعمال كلّ لفظة، وتطرقت إلى دلالاتها المختلفة؛ نظرا لتعدد ذكرها في سياقات مختلفة. وسأعرض بعض الشواهد لأبيِّن الفروق الدَّلاليَّة للألفاظ واستعمالاتها.

يتكوَّن البحث من مقدمة وأربعة حقول دلالية وخاتمة وقائمة بالمصادر والمراجع، على النحو الآتي: تناولت في الحقل الأوَّل: ألفاظ دالة على الألفاظ العامَّة للبيوت، وهي: الْبَلَد، الْبَيْت، الْخُصُّ، الدَّار، الْمَسْكَن، الْمَنْزِل. وفي الحقل الثَّاني: الألفاظ الدَّالة على البيت ومتعلقاته، وهي: الْجِدَار، الْحَائِط، الدَّرَج، الرَّوْق، السَّقْف، السُّور، الْعَرْصَة، الْفِنَاء، الْمِظلَّة، النَّافِذَة. أما في الحقل الثَّالث فتطرقت لذكر: الألفاظ الدَّالة على مرافق البيت، وهي: الْحُجْرَة، السُّرَادِق، السَّقِيفَة، الْغُرْفَة، الْمَجْلِس، الْمَطْبَخ، النَّدِي. وتناول الحقل الرَّابع:

الألفاظ الدَّالة على المرافق الصحيَّة، وهي: الحَوض، الفِنطاس، المِرحاض.

وفي الخاتمة عرضت أهم النتائج التي توصلت إليها، محاولا الإجابة عن إشكاليَّة هذا البحث، فاللغة لا تبقى على حال واحد؛ بل تكتسب دلالات جديدة نتيجة مواكبتها التطور الحضاريّ، ولا يخلو أيَّ بحث من الصعوبات والعقبات.

الحقول الدلاليَّة (Semantic Fields):

"هي نظريَّة تصنف المفردات اللغوية في حقول مفهوميَّة عامَّة، باعتماد عدَّة علاقات، منها: الترداف، والتضاد، والمشترك اللفظي، والانظواء تحت الجنس، والمكونات المفهوميَّة، والتدرج، وغير ذلك»[١]؛ ولهذا عُرِّفت الحقول الدلاليَّة أنَّها: «مجموعة من مفردات اللغة تربطها علاقات دلاليَّة، وتشترك جميعا في التعبير عن معنى عام يعدُّ قاسما مشتركا بينها جميعا»[٢]، وعرَّفها ستيفن أولمان (Stephen Ullmann) بقوله: "قطاع متكامل من المادة اللغوية يُعبر عن مجال معين من الخبرة"[٣]، «فالمفردات ترتبط بملامح دلاليَّة مشتركة لتكوّن حقلا متكاملا»[٤].

وبناء عليه فنظريَّة الحقول الدلاليَّة تنطلق من تجمع مجموعة من المفردات اللغويَّة تربطها علاقة معينة وتجعلها تكوِّن كلًّا متكاملا تفهم من خلاله طبيعتها الدلاليَّة.

في هذه الدراسة سأتناول ألفاظ الحضارة الدَّالة على البيوت ومتعلقاتها في كتابي: البيان والتَّبيين، والعِقد الفريد في ضوء نظرية الحقول الدلاليَّة التي يتكون حقلها الدلاليّ العام من مجموعة من الحقول الدلاليَّة الصغيرة المعبرة عن حقول دلاليَّة أخرى، وهذا ما جعلني أقسم بحثي إلى الحقول الدلاليَّة الآتية:

- الحقل الأوَّل: ألفاظ دالة على الألفاظ العامَّة للبيوت.
- الحقل الثَّاني: الألفاظ الدَّالة على البيت ومتعلقاته.
- الحقل الثَّالث: الألفاظ الدَّالة على مرافق البيت.
- الحقل الرَّابع: الألفاظ الدَّالة على المرافق الصحيَّة.

اللفظة	البيان والتبيين عدد مرات استعمالها	العِقد الفريد عدد مرات استعمالها	اللفظة	البيان والتبيين عدد مرات استعمالها	العِقد الفريد عدد مرات استعمالها
الْبَلَد	10	57	الْعَرْصَة	4	5
الْبَيْت	89	354	الْغُرْفَة	3	7
الْجدَار	1	14	الْفِنَاء	5	10
الْحَائِط	8	7	الْفِنْطَاس	1	1
الْحُجْرَة	4	17	الْمَجْلِس	62	156
الْحَوْض	10	18	الْمِرْحَاض	1	2
الْخُصُّ	2	7	الْمَسْكَن	2	4
الدَّار	77	254	الْمَطْبَخ	1	5
الدَّرَج	1	7	الْمِظلَّة	3	2
السُّرَادِق	5	6	الْمَنْزِل	29	122
السَّقْف	3	8	النَّافِذَة	3	2
السَّقِيفَة	2	1	النَّدِيّ	3	1
السُّور	3	7			

جدول يبيّن ألفاظ الحضارة الدَّالة على البيوت ومتعلقاتها في كتابيَ: البيان والتَّبيين والعِقد الفريد

هذه الألفاظ يمكن توزيعها إلى حقول دلاليَّة صغيرة، على النحو الآتي:

الحقل الأوَّل: الألفاظ الدَّالة على الألفاظ العامَّة للبيوت، وتضمُّ: (الْبَلَد، الْبَيْت، الْخُصُّ، الدَّار، الْمَسْكَن، الْمَنْزِل):

الْبَلَد: القِطْعَةُ من الأرضِ الواسعةِ، أو الدَّارُ المُستَحقةُ للإقامة [٥].

استعمل الجاحظ لفظة الْبَلَد دالة على القِطْعَة من الأرضِ الواسعةِ، فأورد: "وربما

استملح الرجل ذلك منهن ما لم تكن الجارية صاحبة تكلف، ولكن إذا كان اللحن على سجية سكان البلد" [٦]، واستعملها مجازا دالة على السَّكن، فأورد: "وقيل لهند: أي الرجال أحب إليك؟ قالت: القريب الأمد، الواسع البلد، الذي يوفد إليه ولا يفد" (٧)، واستعملها دالة على البلد الحرام مكَّة، فأورد: "فاستحللتم منه الحرم الثلاث: حرمة البلد، وحرمة الخلافة، وحرمة الشهر الحرام" [٨].

واستعملها ابن عبد ربه دالة على القِطْعَة من الأرضِ الواسعةِ، فأورد: "ولم ذاك؟ قال: لأنا في بلد لا نمتنع فيها من جواسيس العدوّ ولا بدّ لهم مما يرهبهم من هيبة السلطان" [٩]، واستعملها دالة على مكة المكرمة، فأورد: "كان سعيد بن العاص لا يعتمّ أحد في البلد الحرام بلون عمامته" [١٠]، واستعملها دالة على البلد الحرام مكَّة، فأورد ما ذكره الجاحظ في كتابه البيان: "فاستحللتم منه الحرم الثلاث: حرمة البلد، وحرمة الخلافة، وحرمة الشهر الحرام" [١١]، واستعملها دالة على الدار، فأورد: "فبينما هو مع الأقريطشيّة في سرور وحبور، يحلف لها أنه لا يفارق البلد ما عاش" [١٢].

من خلال تتبعنا للفظة الْبَلَد بين الجاحظ وابن عبد ربه، تبيَّن في حركة اللفظة في استعماليهما توسع دلالتها، ويفسر هذا التحرك والتوسع في دلالتها طبيعة الحياة الجديدة التي كانت تشهدها الأندلس إبان نشأتها وانفتاحها وما رافقه من ظهور العديد من مظاهر التمدن والتحضر في تلك الحقبة.

الْبَيْت: الموضع الذي يبات فيه الإنسان ويلتجأ إليه، وهو الدَّار والقَصْر والمَسْكَن والكَعْبَة والقَبر والمسجد [١٣].

استعمل الجاحظ لفظة الْبَيْت دالة على بيت الشعر، فأورد: "وقد ظنَّ بعضهم لجهلهم بعلم البلاغة أن هذا البيت من أشعار الجن" [١٤]، واستعملها دالة على المَسْكَن، فأورد: "وأنتم تسمون البيت إذا كان فوق البيت علية" [١٥]، واستعملها دالة على المسجد الحرام، فأورد: "كان قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف، يمكو حول البيت، فيسمع ذلك من حراء" [١٦]، واستعملها دالة على الكعبة المشرفة، فأورد: "فأين تريد؟ قال: البيت العتيق" [١٧]، واستعملها دالة على القصر، فأورد: "ودخل سالم بن عبد الله، مع هشام بن عبد الملك البيت، فقال له هشام: سلني حاجتك" [١٨]، واستعملها دالة على مكان حفظ الأموال، فأورد: "اجعل ما في كتبك بيت مال: وما في قلبك للنفقة" [١٩].

واستعملها ابن عبد ربه دالة على بيت الشعر، فأورد: "فمجاز هذا البيت في إفراطه أن الرجل إذا خاف شيئا أو أحبّه، أحبّه بسمعه وبصره"، [٢٠] واستعملها دالة على مكان حفظ الأموال، فأورد: "كان علينا دين ومعونة، ولنا في بيت المال حق" [٢١]، واستعملها دالة على المَسْكَن، فأورد: "وإنما أحداثكم أهل البيت فيما طبعكم الله عليه" [٢٢]، واستعملها دالة على بيت الرسول الكريم ﷺ، فأورد: "نحن أهل البيت. نجري من أسباب القضايا ومواقع الأمور على سابق من العلم" [٢٣]، واستعملها دالة على المعابد، فأورد: "وكتب إليه صاحب فارس يخبره أن بيوت النيران خمدت تلك الليلة" [٢٤]، واستعملها دالة على العباسيين أهل بيت النَّبيّ الأكرم، فأورد: "يا أمير المؤمنين نغض فمي، وأنتم أهل البيت بركة" [٢٥]، واستعملها دالة على بيت الطيور، فأورد: "فأتي به إلى المهدي؛ فأمر بتمزيق الساج عليه وأن يحبس في بيت الدّجاج" [٢٦]، واستعملها دالة على المسجد الحرام، فأورد: "ولولا حرمة هذا البيت لأخذت الذي فيه عيناه" [٢٧]، واستعملها دالة على مكان إدارة الدولة، فأورد: "ودخل المأمون يوما بيت الديوان" [٢٨]، واستعملها دالة على الغُرف، فأورد: "وافرش له في تلك الصّفّة لصفّة بين يدي بيوت النساء" [٢٩]، واستعملها دالة على الكعبة المشرفة، فأورد: "البيت هو هذا البيت وأشار بيده إلى الكعبة" [٣٠]، واستعملها دالة على مكان صنع الأحذية، فأورد: "بيت الإسكاف فيه من كلّ جلد رقعة" [٣١]، واستعملها دالة على القبر، فأورد: "واجعل القبر خير بيت نعمره" [٣٢]، واستعملها دالة على المسجد الأقصى، فأورد: "هو نائم في البيت الأقصى خلف هذا الجدار" [٣٣]، واستعملها دالة على المرحاض، فأورد: "وأهل المدينة يسمونها بيت الخلاء" [٣٤]، واستعملها دالة على مكان إطعام الضيوف، فأورد: "وكان له بيت للضيافة يغشاه الناس فيه بلا أذن" [٣٥]، واستعملها دالة على مكان اللهو والسهر، فأورد: "وجاءونا بوضوء، فتوضأنا وصرنا إلى بيت المنادمة" [٣٦].

من خلال تتبعنا للفظة الْبَيْت بين الجاحظ وابن عبد ربه، تبين في حركة اللفظة توسع دلالتها في استعماليهما.

الْخُصُّ: البيت الذي يُسقف بالخشب، وقِيل: البيت الذي يُعمل من القصب، وقيل: حانوت الخمَّار [٣٧].

استعمل الجاحظ لفظة الْخُصُّ دالة على البيت المصنوع من القصب، فأورد: "أخطب

الناس صاحب العمامة السوداء بين أخصاص البصرة" [٣٨].

واستعملها ابن عبد ربه بالمعنى نفسه، فأورد: "اتَّخذ نوح بيتا من خُصٍّ" [٣٩].

من خلال تتبعنا للفظة الْخُصُّ بين الجاحظ وابن عبد ربه تبين ثبات دلالتها في استعماليهما.

الْدَّار: الموضع أو المَحلّ أو المنزل الذي يحلُّ فيه الناس [٤٠].

استعمل الجاحظ لفظة الْدَّار دالة على البلد، فأورد: "لأن ذلك يدل على طول إقامته في الدار التي تفسد اللغة وتنقص البيان" [٤١]، واستعملها دالة على دار الخلافة، فأورد: "إذن لا تراني إلا حيث تكره! ولما خرج من الدار قال: ما أحب أحد الحياة قط إلا ذل" [٤٢]، واستعملها دالة على الحياة الدنيا، فأورد: "فإن الدنيا دار فناء، ولا سبيل إلى بقائها" [٤٣]، واستعملها دالة على الحياة الآخرة، فأورد: "وأوصيكم بتعجيل ما أخرته العجزة، قبل أن تصيروا إلى الدار التي صاروا إليها" [٤٤]، واستعملها دالة على المسكن، فأورد: "وأشقاؤنا في النسب، وجيراننا في الدار، ويدنا على العدو" [٤٥]، واستعملها دالة على دار الإمارة، فأورد: "ما بين الماء إلى دار الإمارة" [٤٦].

واستعملها ابن عبد ربه دالة على دار القضاء، فأورد: "فقال سلّام صاحب دار المظالم: أيها المهدى، إن في كل أمر غاية" [٤٧]، واستعملها دالة على دار الخلافة، فأورد: "فأمر أن تملأ مالا، فلما نشرت أخذت عليهم صحن الدار" [٤٨]، واستعملها دالة على دار الإمارة، فأورد: "قيل ليزيد بن المهّلب: مالك لا تبني دارًا؟ قال: منزلي دار الإمارة أو الحبس" [٤٩]، واستعملها دالة على دار الضيافة، فأورد: "ثم استنهضوا إلى دار الضيافة والوفود، وأجريت عليهم الأنزال" [٥٠]، واستعملها دالة على الحياة الآخرة، فأورد: "ولا تنقطع زهرتها، في دار القرار التي أعدّها الله لنظرائك من أهل الزّلفى عنده" [٥١]، واستعملها دالة على اليوم الذي قُتل فيه عثمان بن عفان، فأورد: "وتمثل بهذه الأبيات عثمان بن عفان في كتابه إلى علي بن أبي طالب يوم الدار" [٥٢]، واستعملها مجازا دالة على الإسلام، فأورد: "يا أعرابي، ما أدخلك دار الحق؟" [٥٣]، واستعملها دالة على البلد، فأورد: "إنَّ أهل هذه الدار سفر لا يحلون عقد الرّحال إلا في غيرها" [٥٤]، واستعملها دالة على الحياة الدنيا، فأورد: "فبئست الدار لمن لم يتّهمها" [٥٥].

من طريق تتبعنا للفظة الْدَّار بين الجاحظ وابن عبد ربه، تبين في حركة اللفظة في

استعماليهما توسع دلالتها.

الْمَسْكَن: الموضع أو المكان الذي يُسكن فِيهِ [٥٦].

استعمل الجاحظ لفظة الْمَسْكَن دالة على البيوت التي ينبغي أن يتصف أهلها بالإيمان، فأورد: "يا أهلي، صلاتكم صلاتكم، زكاتكم زكاتكم، جيرانكم جيرانكم، إخوانكم إخوانكم، مساكنكم مساكنكم، لعل الله يرحمكم" [٥٧].

واستعملها ابن عبد ربه دالة على المأوى الذي تأوي إليه دابة الأروى، وهي: أنثى الوعل، فأورد: "ما يجمع بين الأروى والنّعام. يريد أن مسكن الأروى الجبل ومسكن النعام الرمل" [٥٨]، واستعملها دالة على البيت الذي يأوي إليه الإنسان، فأورد (الكامل) [٥٩] قوله:

"وإذا نَبا بك منزلٌ ... أو مَسْكَن فتحوَّل" [٦٠].

واستعملها دالة على تركيبة الجسد، فأورد: "ثم أسكنت بعض هذا الخلق في بعض، فجعلت مسكن اليبوسة في المرة السوداء، ومسكن الرطوبة في الدم، ومسكن البرودة في البلغم، ومسكن الحرارة في المرة الصفراء" [٦١]، واستعملها دالة على المكان الذي تسكنه قبيلة ربيعة، فأورد: "والجزيرة خارجية؛ لأنها مسكن ربيعة" [٦٢].

من خلال تتبعنا للفظة الْمَسْكَن بين الجاحظ وابن عبد ربه، تبين في حركة اللفظة في استعماليهما توسع دلالتها.

الْمَنْزِل: المكان أو الموضع الذي يُنزل فيه [٦٣].

استعمل الجاحظ لفظة الْمَنْزِل دالة على مدارات القمر التي يدور فيها حول الأرض، فأورد: "وبه تعرف منازل القمر والشمس والنجوم وعدد السنين والأيام" [٦٤]، واستعملها دالة على البيت، فأورد: "أما لهذا الأعمى الملحد المشنف المكنى بأبي معاذ من يقتله. أما والله لولا أن الغيلة سجية من سجايا الغالية، لبعثت إليه من يبعج بطنه على مضجعه، ويقتله في جوف منزله" [٦٥]، واستعملها دالة على الدرجات والرتب، فأورد: "فكن في ثلاث منازل، فإن أولى الثلاث أن يكون لفظك رشيقا عذبا، وفخما سهلا، ويكون معناك ظاهرا مكشوفا، وقريبا معروفا" [٦٦].

واستعملها ابن عبد ربه دالة على البيت، فأورد: "عليّ بيزيد بن أبي مسلم. فمثل بين يديه، فقال: افكك لهذا عن اسمه، واصكك له بعطائه، وابن له منزله" [٦٧]، واستعملها

دالة على الموضع، فأورد (الطويل) [٦٨]:

"وإنَّ مسيري في البِلاد ومَنزلي ... هو المنزلُ الأقصَى إذا لم أُقرَّبِ" [٦٩].

واستعملها دالة على اليوم الآخر، فأورد: "وأن نفسي تاقت إلى أشرف منازل الدنيا، فلما أدركتها وجدتها تتوق إلى الآخرة" [٧٠]، واستعملها دالة على مضرة المكوث في المكان، فأورد: "وأنت ممن ألّب علينا مع ابن الأشعث؟ اشهد على نفسك بالكفر. فقال: أصلح الله الأمير، نبا بنا المنزل، وأحزن بنا الجناب، واستحلسنا الخوف، واكتحلنا السهر" [٧١]، واستعملها دالة على الدرجات والرتب، فأورد: "والعلم حياة القلب من الجهل، ومصباح الأبصار من الظّلمة، وقوة الأبدان من الضعف؛ يبلغ بالعبد منازل الأخيار، والدرجات العلا في الدنيا والآخرة" [٧٢]، واستعملها دالة على الموضع الجدب والموضع الخصب، فأورد: "إنَّا خرجنا للوجه الذي علمتم، فكنا مع وال حافظ، حفظ وصية أمير المؤمنين، كان يسير بنا الأبردين، ويخفض بنا في الظهائر، ويتخذ الليل جملا، يعجل الرّحلة من المنزل الجدب، ويطيل اللبث في المنزل الخصب" [٧٣]، واستعملها دالة على القصر، فأورد: "لما انصرف عمر بن عبد العزيز من دفن سليمان بن عبد الملك تبعه الأمويون، فلما دخل إلى منزله قال له الحاجب: الأمويون بالباب. قال: وما يريدون؟ قال: ما عوّدتهم الخلفاء قبلك" [٧٤].

من طريق تتبعنا للفظة الْمَنْزِل بين الجاحظ وابن عبد ربه، تبين في حركة اللفظة في استعماليهما توسع دلالتها.

الحقل الثَّاني: الألفاظ الدَّالة على البيت ومتعلقاته، وتضمُّ: (الْجِدَار، الْحَائِط، الْدَّرَج، الْرَّوْق، الْسَّقْف، الْسُّور، الْعَرْصَة، الْفِنَاء، الْمِظلَّة، الْنَّافِذَة):

(الْجِدَار، الْحَائِط، الْسُّور): كُلُّ ما يُحيط البيوت والبساتين والمدن ونحوها [٧٥].

استعمل الجاحظ لفظة الْجِدَار دالة على الحائط، فأورد [٧٦] قول معدان الأعمى:

"والَّذي طَفَّفَ الجِدَار من الذَّعْـ ... ــرِ وقد بات قاسم الأنفَالِ" (الخفيف) [٧٧].

واستعملها ابن عبد ربه دالة على حواجز البيت، فأورد: "دخل عديّ بن أرطأة على شريح فقال: أين أنت أصلحك الله؟ قال: بينك وبين الجدار" [٧٨].

واستعمل الجاحظ لفظة الْحَائِط دالة على البستان، فأورد: "والغيطان: جمع غائط،

وهو الحائط ذو الشجر" [٧٩].

واستعملها ابن عبد ربه دالة على حواجز البيت، فأورد [٨٠]: "وجد في حائط من حيطان تبّع مكتوبا:

"اصبر لدهر نال من ... ك فهكذا مضت الدّهور" (مجزوء الكامل) [٨١].

واستعملها مجازا دالة على الحواجز، فأورد قول عبد الرحمن بن الشمر:

"فهل حائطُ الإسلام يومًا يسومهم ... بما اجترموا يومًا عليه وأقدموا" (الطويل) [٨٢].

واستعمل الجاحظ لفظة الْسُّور دالة على حائط الدَّار، فأورد: "ونظر بكر بن الأشعر، وكان سجّانا، مرة إلى سور دار بجالة بن عبدة، فقال: لا إله إلا الله، أي سجن يجيء من هذا" [٣]، واستعملها دالة على حائط مدينة عمورية، فأورد: "وساير البطريق الذي خرج إلى المعتصم من سور عمّوريّة" [٨٤]، واستعملها مجازا دالة على حاجز من الرجال، فأورد [٨٥] قول حبيب بن أوس:

"سِرْ حيثُ شئتَ مِن البِلاد فلي بها ... سُورٌ عليكَ من الرِّجَال وخندقُ" (الكامل) [٨٦].

واستعملها ابن عبد ربه دالة على الحائط، فأورد: "فوجدوا فيها ثلاثة وثلاثين ألفا لم يجب على واحد منهم قتل ولا صلب؛ وفيهم أعرابي أخذ يبول في أصل سور مدينة واسط؛ فكان فيمن أطلق" [٨٧]، واستعملها دالة على سور القسطنطينية، فأورد قول النبي الكريم: "يدفن عند سور القسطنطينية رجل صالح؛ أرجو أن أكون هو!" [٨٨]، واستعملها دالة على حائط المسجد، فأورد: "وقاع المسجد كله مفروش بالحصى وليس له حصر، ووجه سور المسجد كله من خارج منقش بالكذّان، وكذلك الشرفات" [٨٩].

من خلال تتبعنا للألفاظ الْجِدَار، الْحَائِط، الْسُّور بين الجاحظ وابن عبد ربه، تبين في حركة اللفظة في استعماليهما توسع دلالتها.

الْدَّرَج: الرُّتب التي يُدرج فيها صعودا وهبوطا [٩٠].

استعمل الجاحظ لفظة الْدَّرَج دالة على الرُّتب والدرجات، فأورد: "الرتبة: واحدة الرتب والرتبات، وهي الدرج" [٩١].

واستعملها ابن عبد ربه مجازا دالة على السُّلَّم، فأورد [٩٢] قول أبي دلامة:

"ثُمَّ ارتقُوا مِن شُعَاعِ الشَّمس في دَرَجٍ ... إلى السَّماء فأنتم أكرمُ النَّاس" (البسيط) [٩٣].

واستعملها دالة على سُلَّم المسجد، فأورد: "فحلف لينصبن ولا ينصبه غيري؛ فوضع على رمح ونصب على درج مسجد دمشق" [٩٤]، واستعملها دالة على السُّلَّم المصنوع من الخشب أو الحديد، فأورد: "وهي ثلاثة وعشرون بابا لا غلق عليها، يصعد عليها في عدة من درج" [٩٥]، واستعملها دالة على السُّلَّم المصنوع من الصخور، فأورد: "والرقي إليها على ثلاث درج مبنية بالصخر" [٩٦].

من طريق تتبعنا للفظة الْدَّرَج بين الجاحظ وابن عبد ربه، تبين في حركة اللفظة في استعماليهما توسع دلالتها.

الْسَّقْف: غِطاء البيت المقابل لأرضه [٩٧].

استعمل الجاحظ لفظة الْسَّقْف مجازا دالة على السَّماء، فأورد: "ونجوم تمور، وبحور لا تغور، وسقف مرفوع، ومهاد موضوع، وليل داج، وسماء ذات أبراج" [٩٨]، واستعملها دالة على سقف البيت، فأورد: "وكانت كتبه التي كتب عن العرب الفصحاء، قد ملأت بيتا له إلى قريب من السقف" [٩٩]، واستعملها دالة على لقب ديني لرئيس النصارى، فأورد: "ومن القدماء في الحكمة والرياسة والخطابة عبيد بن شريّة الجرهمي، وأسقف نجران، وأكيدر صاحب دومة الجندل" [١٠٠].

واستعملها ابن عبد ربه دالة على سقف البيت، فأورد [١٠١] قول أبي الشمقمق:

"فمنزلِيَ الفضاءُ وَسقفُ بَيْتي ... سماءُ الله أو قِطَع السَّحاب" (الوافر) [١٠٢].

واستعملها دالة على سقف الكعبة المشرفة، فأورد: "فجاء رجل من أهل الشام بنار في طرف سنانه، فأشعلها في الفسطاط، وكان يوما شديد الحرّ، فتمزق الفسطاط، فوقعت النار على الكعبة فاحترق الخشب والسقف، وانصدع الركن واحترقت الأستار وتساقطت إلى الأرض" [١٠٣]، واستعملها دالة على سقف الحجرة التي دُفن فيها الرسول الكريم ﷺ، فأورد: "وقبره صلوات الله عليه وسلامه بشرقي المسجد في آخر مسقّفه القبلي مما يلي الصحن، بينه وبين السور الشرقي مثل عشر أذرع، قد حظر حوله بحائط بينه وبين السقف مثل ثلاثة أذرع" [١٠٤].

من طريق تتبعنا للفظة الْسَّقْف بين الجاحظ وابن عبد ربه، تبين في حركة اللفظة في استعماليهما توسع دلالتها.

الْعَرْصَة: الدَّار أو الأرض الواسعة بين الدُّور ليس فيها بناء [١٠٥].

استعمل الجاحظ لفظة (الْعَرْصَة) دالة على الأرض الواسعة الخالية من البناء، فأورد: "تبكي على عراصها عيناها، عيناها ها هنا للسحاب. وجعل المطر بكاء من السحاب على طريق الاستعارة، وتسمية الشيء باسم غيره إذا قام مقامه. ويقال لكل جوبة منفتقة ليس فيها بناء: عرصة" [١٠٦]، واستعملها دالة على ساحة القصر، فأورد: "بينما حذيفة بن اليمان وسلمان الفارسي يتذاكران أعاجيب الزمان، وتغير الأيام، وهما في عرصة أيوان كسرى، وكان أعرابي من غامد يرعى شويهات له نهارا، فإذا كان الليل صيرهن إلى داخل العرصة، وفي العرصة سرير رخام كان كسرى ربما جلس عليه" [١٠٧].

واستعملها ابن عبد ربه دالة على ساحة الدار، فأورد: "فانطلقت فوجدته قاعدا على كرسيّ في عرصة داره، قد أحاط الناس به فلم أجد إليه سبيلا للوصول" [١٠٨]، واستعملها مجازا دالة على ساحة الكسل من شدته، فأورد قول الأعرابي:

"أَخْبر الشَّيب عنك أنَّك في آخر الأجَلْ ... فَعَلامَ الوُقُوفُ في عَرْصَةِ العَجْزِ والكَسَل" [١٠٩].

واستعملها مجازا دالة على مكان دفن الموتى، فأورد: "فوجدته صحيحا كما دفن لم تنحسر له شعرة، وقد اخضر جنبه كالسلق من الماء الذي كان يسيل عليه، فلفته في الملاحف واشترت له عرصة بالبصرة فدفنته فيها وبنت حوله مسجدا" [١١٠].

من خلال تتبعنا للفظة الْعَرْصَة بين الجاحظ وابن عبد ربه، تبين في حركة اللفظة في استعماليهما توسع دلالتها.

الْفِنَاء: سَّاحة أمام الدَّار أو وسطها أو جنبها [١١١].

استعمل الجاحظ لفظة الْفِنَاء مجازا دالة على الكنف، فأورد: "أما كان بطني لك وعاء؟ أما كان حجري لك فناء؟ أما كان ثديي لك سقاء؟" [١١٢]، واستعملها مجازا دالة

على الكرم والسخاء، فأورد: "ما كان أفسح صدره، وأبعد ذكره، وأعظم قدره، وأنفد أمره، وأعلى شرفه، وأربح صفقة من عرفه، مع سعة الفناء، وعظم الإناء، وكرم الآباء" [١١٣].

واستعملها ابن عبد ربه مجازا دالة على الكرم والسخاء والسعة، فأورد: "فأنتم أحضرها قراء، وأطيبها فناء، وأشدها لقاء رهط حاتم بن عبد الله الطائي" [١١٤]، واستعملها دالة على الأرض الواسعة التي يجلس فيها الباعة لعرض سلعهم، فأورد: "وبين باب الصفا -وهو بقبلي البيت- والصفا، الشارع، وهو ببطن الوادي؛ وبعد الشارع فناء كبير فيه الباعة" [١١٥].

من طريق تتبعنا للفظة الْفِنَاء بين الجاحظ وابن عبد ربه، تبين في حركة اللفظة في استعماليهما توسع دلالتها.

الْمِظَلَّة: ما يُسْتَظَلُّ به من الشمس [١١٦].

استعمل الجاحظ لفظة الْمِظَلَّة دالة على ما يُستظل به من الشمس في حديثه عن فوائد العُصِي، فأورد: "وتكون إن شئت وتدا في حائط، وإن شئت ركزتها في الفضاء وجعلتها قبلة، وإن شئت جعلتها مظلة" [١١٧]، واستعملها دالة على ما يستظل به من الشمس محمولة في اليد، فأورد: "ولا بد للجاثليق من قناع ومن مظلة وبرطلّة ومن عكّاز ومن عصا، من غير أن يكون الداعي إلى ذلك كبرا ولا عجزا في الخلقة" [١١٨].

واستعملها ابن عبد ربه بالمعنى نفسه، فأورد: "بينما خالد بن عبد الله القسري جالس في مظلة له، إذ نظر إلى أعرابي يخب به بعيره مقبلا نحوه" [١١٩]، واستعملها مجازا دالة على ما يستظل به من الشمس من خلال النبال والحجارة التي يتراشق بها الناس، فأورد: "إن في المسجد ناسا يريدون أن يأخذوا أمر الناس بالعدل، فاخرج إلى المسجد يأتوك. فانطلق فجلس فيه ساعة وأسلحة القوم مظلة عليه من كل ناحية، فقال: ما أرى اليوم أحدا يعدل!" [١٢٠]، واستعملها دالة على ما يُستظل به من الشمس في ساحة القتال، فأورد: "وكان منهم جماعة قد افترقوا في عسكر الأمير عبد الله، فقعد الأمير في المظلة وأمر بالتقاطهم، وأن لا يمر أحد على أحد منهم إلا قتله" [١٢١].

من طريق تتبعنا للفظة الْمِظَلَّة بين الجاحظ وابن عبد ربه، تبين في حركة اللفظة في

استعماليهما توسع دلالتها.

الْنَّافِذَة: فتحة في الجِدَار ينفذ منها الضَّوء والهواء [١٢٢].

استعمل الجاحظ لفظة الْنَّافِذَة مجازا دالة على اختراق السهام والنبال أجساد المحاربين، فأورد [١٢٣] قول محمد بن زياد:

"ولا عَقْلَ عِندي غيرُ طعنٍ نَوافذٍ ... وضَربٍ كأشداقِ الفِصَال الهَوَادِلِ" (الطويل) [١٢٤].

واستعملها مجازا دالة على زوال الدنيا وفنائها، فأورد: "أما بعد فإني أحذّركم الدنيا فإنها حلوة خضرة، حفّت بالشهوات، وراقت بالقليل، وتحببت بالعاجلة وحليت بالآمال، وتزينت بالغرور، لا تدوم حبرتها ولا تؤمن فجعتها، غرّارة ضرارة، خوّانة غدّارة، حائلة زائلة، نافذة بائدة، أكّالة غوّالة، بدّالة نقالة" [١٢٥].

واستعملها ابن عبد ربه دالة على نفاذ السهام والرماح في الجسد، فأورد: "فقال له: أي بنيّ، أجيئك بابنك لعلّك تراه فتحنّ إليه! فقال له: يا أبت، أنا والله إلى طعنة نافذة أتقلّب فيها على كعوب الرمح أشوق مني إلى ابني" [١٢٦].

من طريق تتبعنا للفظة الْنَّافِذَة بين الجاحظ وابن عبد ربه، تبين في حركة اللفظة في استعماليهما توسع دلالتها.

الحقل الثَّالث: الألفاظ الدَّالة على مرافق البيت، وتضمُّ: الْحُجْرَة، الْسُّرَادِق، الْسَّقِيفَة، الْغُرْفَة، الْمَجْلِس، الْمَطْبَخ، الْنَّدِي:

الْحُجْرَة، الْغُرْفَة: الناحية أو المكان أو الصُّفَّة ينزل فيه النَّاس وقد حَوَّطُوا عليه [١٢٧].

استعمل الجاحظ لفظة الْحُجْرَة دالة على الغُرف، فأورد: "يا غدر هل غسلت رأسك من غدرتك إلا بالأمس؟ أقال: ونادى رجال من وفد بني تميم النبي ﷺ باسمه من وراء الحجرات" [١٢٨].

واستعملها ابن عبد ربه دالة على حجرة النبي ، فأورد: "وهي لا تسلم ولا تردّ ولا تطيق الكلام؛ من غزرة الدمعة، وغمرة العبرة، تختنق بعبرتها، وتتعثر في أثوابها، والناس

من خلفها، حتى أتت إلى الحجرة، فأخذت بعضادتي الباب، ثم قالت: السّلام عليك يا نبي الهدى" [١٢٩]، واستعملها دالة على غرفة البيت،

فأورد: "فدخلنا دار زرارة، فإذا دار فيها مقاصير، فاستأذنا على أمها، فلقيتنا بمثل كلام الشيخ، ثم قالت: وها هي في تلك الحجرة" [١٣٠].

واستعمل الجاحظ لفظة الْغُرْفَة دالة على الحجرة في البيت، فأورد: "وأنتم تسمون البيت إذا كان فوق البيت علية، وتجمعون هذا الاسم على علالي، ونحن نسميه غرفة ونجمعها على غرفات وغرف" [١٣١].

واستعملها ابن عبد ربه بالمعنى نفسه، فأورد: "امض إلى زاوية البيت وأقبل وأدبر، حتى أراك مقبلا ومدبرا. قال: وإذا حصير في الغرفة، عليه طريق إلى زاوية البيت" [١٣٢].

من خلال تتبعنا للفظتي: الْحُجْرَة، الْغُرْفَة بين الجاحظ وابن عبد ربه، تبين في حركة اللفظة في استعماليهما توسع دلالتها.

الْسُّرَادِق: كُلُّ ما يُحيط بالبناء من حائط ونحوه [١٣٣].

استعمل الجاحظ لفظة الْسُّرَادِق دالة على ما يحيط القصر من جدران، فأورد [١٣٤] قول أوس بن حجر:

"ورِقْبَتِهِ حَتماتِ المُلو ... كِ بينَ السُّرَادق والحاجبِ" (مجزوء المتقارب) [١٣٥].

واستعملها مجازا دالة على القصر، فأورد: "وكان حبيب بن مسلمة الفهريّ رجلا غزّاء للترك، فخرج ذات مرة إلى بعض غزواته، فقالت له امرأته: أين موعدك؟ قال: سرادق الطاغية أو الجنة إن شاء الله" [١٣٦].

واستعملها ابن عبد ربه دالة على ما يلف الناس من بناء، فأورد [١٣٧] قول ذي الرّمة:

"ولكنْ عطاءُ الله من كلِّ رِحْلةٍ ... إلى كلِّ مَحْجوب السُّرَادق خِضْرم" (الطويل) [١٣٨].

من طريق تتبعنا للفظة الْسُّرَادِق بين الجاحظ وابن عبد ربه، تبين في حركة اللفظة في استعماليهما توسع دلالتها.

الْسَّقِيفَة: البناء المسقوف كالصُّفة أو ما يشبهها، كالعَرِيش [١٣٩].

استعمل الجاحظ لفظة الْسَّقِيفَة دالة على اليوم الذي اجتمع فيه صحابة رسول الله لاختيار خليفة لهم، فأورد: "قال حباب بن المنذر يوم السقيفة: أنا جذيلها المحكّك، وعذيقها المرجّب، إن شئتم كررناها جذعة. منا أمير ومنكم أمير" [١٤٠].

واستعملها ابن عبد ربه بالمعنى نفسه، فأورد: "وخطب أبو بكر يوم السقيفة: أراد عمر الكلام، فقال له أبو بكر: على رسلك" [١٤١]، واستعملها دالة على غرفة السجن، فأورد: "حدثني أبو عبيدة قال: كنت آتيه في السجن، ومعه فيه سعيد بن هشام بن عبد الملك، وعبد الله بن عمر بن عبد العزيز؛ فو الله إني ذات ليلة في سقيفة السجن بين النائم واليقظان" [١٤٢]، واستعملها دالة على الغرف الملاصقة للمسجد، فأورد: "وبها مسجد أكبر من جامع قرطبة، وهو مسجد الخيف، له مما يلي المحراب أربع بلاطات معترضة، سقفها من جرائد النخل، وعمدها مجصّصة، والمنبر على يسار المحراب، والباب الذي يخرج منه الإمام عن يمينه، وفي وسط صحن المسجد منارة، وفي كل جانب منها سقيفة" [١٤٣].

من طريق تتبعنا للفظة الْسَّقِيفَة بين الجاحظ وابن عبد ربه، تبين في حركة اللفظة في استعماليهما توسع دلالتها.

الْمَجْلِس: المكان الذي يجلس فيه الناس [١٤٤].

استعمل الجاحظ لفظة الْمَجْلِس دالة على مجالس الملوك، فأورد: "ومنهم: عمرو بن الأهتم المنقري، وهو المكحل، قالوا: كأن شعره في مجالس الملوك حلل منشورة" [١٤٥]، واستعملها دالة على مكان جلوس الرجل في المجالس العامة، فأورد: "واجعل بينك وبينه مجلس رجل أو رجلين، فإنه عسى أن يأتي من هو أولى بذلك المجلس منك فتقام له، فيكون قيامك زيادة له، ونقصانا عليك" [١٤٦]، واستعملها دالة على حِلق الذكر في المساجد، فأورد: "وأتى حلقة من حلق قريش في مسجد دمشق، فاستولى على المجلس، ورأوه أحمر دميما باذّ الهيئة، قشفا، فاستهانوا به فلما عرفوه اعتذروا إليه" [١٤٧]، واستعملها دالة على المجالس العامة، فأورد: "وكان علي بن الهيثم مفقعانيا صاحب تفقيع وتقعير، ويستولي على كلام أهل المجلس لا يحفل بشاعر ولا بخطيب، فإذا رأى موسى الضبي ذاب كما

يذوب الرصاص عند النار" [١٤٨]، واستعملها دالة على الجلوس، فأورد: "وقد ذكروا أن خالد بن صفوان تكلم في بعض الأمر، فأجابه رجل من أهل المدينة بكلام لم يظن خالد أن ذلك الكلام كان عنده، فلما طال بهما المجلس كأن خالدا عرض له ببعض الأمر" [١٤٩]، واستعملها دالة على طول الجلوس بالمكان، فأورد: "بل لعمري لقد كذب، هذا مثل قول القائل حين سئل عن رجل في تزويج امرأة فقال: رزين المجلس، نافذ الطعنة. فحسبوه سيدا فارسا، فنظروا فوجدوه خياطا!" [١٥٠]، واستعملها دالة على مجلس الوالي: "ورجع طاوس عن مجلس محمد بن يوسف، وهو يومئذ والي اليمن" [١٥١]، واستعملها دالة على مجلس القضاء، فأورد ما كتبه عمر بن الخطاب إلى شريح: "لا تشار ولا تمار ولا تضار، ولا تبع ولا تبتع في مجلس القضاء ولا تقض بين اثنين وأنت غضبان" [١٥٢]، واستعملها دالة على مكان جلوس عِلية القوم، فقال: "إياك وصدر المجلس وإن صدّرك صاحبه، فإنه مجلس قلعة"، [١٥٣] واستعملها دالة على مجلس صاحب الشرطة، فأورد: "وكان على شرط زياد، عبد الله بن حصن التغلبي، صاحب مقبرة بني حصن، والجعد بن قيس النميري صاحب طاق الجعد، وكانا يتعاقبان مجلس صاحب الشرطة" [١٥٤]، واستعملها دالة على الجلوس فوق الدواب، فأورد: "وجاء في الأثر: لا تجعلوا ظهور دوابكم مجالس" [١٥٥]، واستعملها دالة على مجلس الخليفة، فأورد: "دخلت على عمر بن عبد العزيز، فلما رآني ترحل عن مجلسه، وقال: إذا دخل عليك رجل لا ترى لك عليه فضلا فلا تأخذ عليه شرف المجلس" [١٥٦].

واستعملها ابن عبد ربه دالة على مجلس الخليفة، فأورد [١٥٧] قول المأمون:

"والمجلس السّبت إن يقض الجلوس لنا ...ننصفك منه وإلّا المجلس الأحد" (البسيط) [١٥٨].

واستعملها دالة على مجلس القضاء، فأورد على لسان امرأة: "فقالت: الواقف على رأسك يا أمير المؤمنين. وأومأت إلى العباس ابنه. فقال: يا أحمد بن أبي خالد، خذ بيده فأجلسه معها مجلس الخصوم" [١٥٩]، واستعملها دالة على مجلس الحكومة، فأورد: "ودخل الأشعث بن قيس على شريح القاضي في مجلس الحكومة، فقال: مرحبا وأهلا بشيخنا وسيدنا، وأجلسه معه" [١٦٠]، واستعملها دالة على الجلوس فوق أسرَّة الملوك، فأورد: "واطّلع علينا عبد الملك قد ادهن بدهن وارى الشيب، وعليه حلة تتلألأ كأنها

الذهب، بيده مخصرة يخطر بها، فجلس مجلسه على سريره" [١٦١]، واستعملها دالة على طول الجلوس بالمكان، فأورد: "وقالوا: من تمام آلة العالم أن يكون شديد الهيبة، رزين المجلس، وقورا صموتا، بطيء الالتفات، قليل الإشارات، ساكن الحركات، لا يصخب ولا يغضب، ولا يبهر في كلامه" [١٦٢]، واستعملها دالة على مكان جلوس الرجل في المجلس، فأورد قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "ثلاث يثبتن لك الودّ في صدر أخيك: أن تبدأه بالسلام، وتوسع له في المجلس، وتدعوه بأحبّ الأسماء إليه" [١٦٣]، واستعملها دالة على مجالس الزهد، فأورد: "وقال منصور بن عمار في مجلس الزهد: إن لله عبادا جعلوا ما كتب عليهم من الموت مثالا بين أعينهم" [١٦٤]، واستعملها دالة على مجلس النبي الكريم، فأورد على لسان عائشة أم المؤمنين: "ما رأيت أحدا من خلق الله أشبه حديثا وكلاما برسول الله ﷺ من فاطمة، وكانت إذا دخلت عليه أخذ بيدها فقبلها ورحّب بها وأجلسها في مجلسه" [١٦٥]، واستعملها دالة على مجلس كليب الذي تفد إليه العرب قبل الإسلام، فأورد [١٦٦] قول المهلهل بن ربيعة:

"ذهبَ الخيار من المعاشر كلّهم ... واستبَّ بعدك يا كليب المجلس" (الكامل) [١٦٧].

واستعملها دالة على المجالس العامة، فأورد: "عكرمة عن ابن عباس عن علي بن أبي طالب قال: لما أمر رسول الله ﷺ أن يعرض نفسه على القبائل، خرج مرة وأنا معه وأبو بكر، حتى رفعنا إلى مجلس من مجالس العرب، فتقدم أبو بكر فسلم" [١٦٨]، واستعملها دالة على مجالس الأسواق، فأورد قول أبي عبيدة: "أيام الفجار عدة، وهذا أولها، وهو بين كنانة وهوازن، وكان الذي هاجه أن بدر بن معشر أحد بني غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة ابن كنانة، جعل له مجلس بسوق عكاظ" [١٦٩]، واستعملها دالة على مجالس اللهو والسكر، فأورد قول ابن رجاء: "أخذ مني الخليفة المعتز جارية كنت أحبها وتحبني؛ فشربا معا في بعض الليالي، فسكر قبلها، وبقيت وحدها ولم تبرح من المجلس هيبة له، فذكرت ما كنا فيه من أيامنا، فأخذت العود فغنت عليه صوتا حزينا من قلب قريح" [١٧٠]، واستعملها دالة على حِلق الذكر في المساجد، فأورد قول أبي عيسى: "ما يعيش من يحتشم! اجلس، فجلست، فقال: ما هذا القرطاس بيدك؟ قلت: يا سيدي حملته لأستفيد فيه شيئا، وأرجو أن أدرك حاجتي في هذا المجلس" [١٧١]، واستعملها دالة على مكان جلوس علية القوم، فأورد: "فانحدرنا في جانب الإيوان ننتظر أحدا يعلم أبا عبد الله الواسطي بنا؛

فلما أخبر خرج إلينا يتلقانا، فتقدمني الفلوسكي وتقدمه حتى أتى صدر المجلس؛ فقعد فيه" [١٧٢].

من طريق تتبعنا للفظة الْمَجْلِس بين الجاحظ وابن عبد ربه، تبين في حركة اللفظة في استعماليهما توسع دلالتها.

الْمَطْبَخ: المكان الذي يُطبخ فيه [١٧٣].

استعمل الجاحظ لفظة الْمَطْبَخ دالة على المكان الذي يُطبخ فيه، فأورد قول قتيبة بن مسلم: "يا أهل خراسان، قد جربتم الولاة قبلي: أتاكم أمية فكان كاسمه أمية الرأي وأمية الدين، فكتب إلى خليفته: إن خراج خراسان وسجستان لو كان في مطبخه لم يكفه" [١٧٤].

واستعملها ابن عبد ربه دالة على مكان الطبخ، فأورد: "وكان ملك من ملوك فارس عظيم المملكة شديد النّقمة، وكان له صاحب مطبخ، فلما قرّب إليه طعامه صاحب المطبخ سقطت نقطة من الطعام على يديه، فزوى لها الملك وجهه" [١٧٥]، واستعملها دالة على الخزانة في القصر، فأورد: "خلوا عنهم واضربوا عليهم القباب وأمال عليهم المطبخ وكساهم وأخرج إليهم جوائز كثيرة، وقال: لو كان بين ابن مرجانة وبينهم نسب ما قتلهم" [١٧٦]، واستعملها دالة على الطعام الذي يطبخ في المطبخ، فأورد: "قال: وصادف ذلك منا إقتارا من القوت؛ وكثرة من النبيذ، وقد كان قال لغلام له: أول ما يأذنون لي أن أكون كأحدهم، هات ما عندك. فغاب الغلام عنا غير كثير، ثم أتانا بسلّة خيزران، فيها طعام المطبخ، من جدي، ودجاج، وفراخ، ورقاق" [١٧٧].

من طريق تتبعنا للفظة الْمَطْبَخ بين الجاحظ وابن عبد ربه، تبين في حركة اللفظة في استعماليهما توسع دلالتها.

النَّدِي: المَجْلِس الذي يجتمع فيه الناس [١٧٨].

استعمل الجاحظ لفظة النَّدِي دالة على مجلس القوم، فأورد [١٧٩] قول عروة بن الورد:

"ويُقْصَى في النَّدِيِّ وتَزْدَرِيهِ ... حَلِيلَتُه وَينْهَرُه الصَّغيرُ" (الوافر) [١٨٠].

واستعملها دالة على مجلس القوم ومتحدثهم، فأورد قول أبي الأسود الدؤلي: "جنّة في الحرب، ومكنّة من الحر، ومدفأة من القر، ووقار في النديّ، وواقية من الأحداث، وزيادة في القامة، وهي بعد عادة من عادات العرب" [١٨١]، واستعملها ابن عبد ربه بالمعنى نفسه، فأورد [١٨٢] قول البحتري:

"وإذا تألَّقَ في النَّدِيِّ كلامُه الْـ ... مَصقول خِلْتَ لسانَه من غَضْبِه" (الكامل) [١٨٣].

من خلال تتبعنا للفظة النَّدِي بين الجاحظ وابن عبد ربه، تبين في حركة اللفظة في استعماليهما توسع دلالتها.

الحقل الرَّابع: الألفاظ الدَّالة على المرافق الصحيَّة، وتضمُّ: الحَوض، الفِنطاس، مِرحاض:

الْحَوْض، الْفِنطَاس: المكان الذي يُجمعُ فيه الماء [١٨٤].

استعمل الجاحظ لفظة الْحَوْض دالة على المكان الذي يجمع فيها الماء، فأورد قول ابن الأعرابي [١٨٥]:

"ولا ذِي قَلَازِمَ عند الحِياض ... إذا ما الشَّريبُ أرابَ الشَّريبَا" (المتقارب) [١٨٦].

واستعملها مجازا دالة على مصب الدلو، فأورد قول أبي الجماهر جندب بن مدرك [١٨٧]:

"يا جَفنةً كإزاءِ الحَوْض قد هَدَمُوا ... ومنطقًا مثلَ وَشِي اليَمْنةِ الحِبَرَة" (البسيط) [١٨٨].

واستعملها دالة على حوض النبي الكريم يوم القيامة، فأورد قول النبي الكريم: "من لم يقبل من متنصل عذرا، صادقا كان أو كاذبا، لم يرد علي الحوض" [١٨٩]، واستعملها دالة على حياض الإبل، فأورد: "ضرب فلان ضرب غرائب الإبل، وهي تضرب عند الهرب وعند الخلاط، وعند الحوض، أشد الضرب" [١٩٠]، واستعملها مجازا دالة على موارد الموت، فأورد [١٩١] قول الأعرابي:

"لولا الهِراوةُ والكَفَّانِ أنْهَلَنِي ... حَوْضَ المنيَّةِ قَتَّال لمن عَلِقَا" (المتقارب) [١٩٢].

واستعملها دالة على ازدحام الإبل على الماء، فأورد قول الأصمعي:

"يذدن وقد ألقيت في قعر حفرة ... كما ذيد عن حوض العراك غرائبه" (الطويل) [١٩٣].

واستعملها مجازا دالة على الماء، فأورد قول أبي الحويرث:

"فاسأل لجيما إذا وافاك جمعهم ... هل كان بالبئر حوض قبل تحويضي" (البسيط) [١٩٤].

واستعملها ابن عبد ربه دالة على حوض النبي الكريم يوم القيامة، فأورد: "ثم ينصرف نبيّكم ويتفرق على أثره الصالحون. قال: فتسلكون جسرا من النار، فيطأ أحدكم الجمر يقول: حس! يقول ربك: أو إنّه؟ فتطّلعون على حوض الرسول لا يظمأ والله ناهله" [١٩٥]، واستعملها دالة على حياض الماء، فأورد قول النبي الكريم: "إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يدخل يده في الإناء حتى يغسلها؛ فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده، فقال له رجل: فكيف نصنع في المهّراس أبا عبد الله؟ - والمهراس: حوض مكة الذي يتوضأ الناس فيه" [١٩٦]، واستعملها مجازا دالة على موارد الموت، فأورد قول خالد بن يزيد بن معاوية:

"المَوْتُ حَوْضٌ لا مَحا ... لةَ فيه كلُّ الخَلْق شارع" (مجزوء الكامل) [١٩٧].

واستعملها مجازا دالة على موارد الهلاك، فأورد قول صلتان بن عوسجة:

"وقد تمَنّيْنَ وما تُغْنِي المُنى ... بأنّ نفسي وردت حَوْض الرَّدى" (السريع) [١٩٨].

واستعملها دالة على حياض الإبل، فأورد: "فمرّت إبل لكليب بسراب ناقة البسوس، وهي معقولة بفناء بيتها، جوار جساس بن مرة، فلما رأت سراب الإبل نازعت عقالها حتى قطعته، وتبعت الإبل واختلطت بها، حتى انتهت إلى كليب وهو على الحوض، معه قوس وكنانة، فلما رآها أنكرها، فانتزع لها سهما فخرم ضرعها فنفرت الناقة وهي ترغو" [١٩٩]، واستعملها مجازا دالة على حانات الشُرب والسُكر، فأورد: "وانصرف وهو يقول: كل الناس أفقه منك يا عمر! وإنما نهاهم عن المعاقرة وعن إدمان الشراب حتى يسكروا، ولم ينههم عن الشراب - وأصل المعاقرة من عقر الحوض، وهو مقام الشاربة - ولو كان عنده ما شربوا خمرا لحدّهم" [٢٠٠].

واستعمل الجاحظ لفظة الْفِنطَاس دالة على حوض الماء العذب في السفينة، فأورد

قول أبي الحسن المدائني: "قيل لإنسان بحري: أي شيء تتمنّى؟ قال: شربة من ماء الفنطاس والنوم في ظل الشراع" [٢٠١]، واستعملها ابن عبد ربه دالة بالمعنى نفسه، فأورد: "ونظر أحمد بن الخصيب إلى رجل من الكتاب فدم المنظر، مضطرب الخلق، طويل العثنون؛ فقال: لأن يكون هذا فنطاس مركب، أشبه من أن يكون كاتبا" [٢٠٢].

من طريق تتبعنا للفظتي الْحَوْض، الْفِنطَاس بين الجاحظ وابن عبد ربه، تبين في حركة اللفظة في استعماليهما توسع دلالتها.

الْمِرْحَاض: **المُتَوضَّأ أو المُغْتَسَلُ أو موضع قضاء الحاجة** [٢٠٣].

استعمل الجاحظ لفظة الْمِرْحَاض دالة الموضع الذي يُغسلُ فيه، فأورد [٢٠٤]:
"فأنطق في حق بحق ولم يكن ... ليرحض عنكم قالة الحق باطلي" (الطويل) [٢٠٥]
ليرحض، أي ليغسل. والراحض: الغاسل. والمرحاض: الموضع الذي يغسل فيه.

واستعملها ابن عبد ربه دالة على مكان قضاء الحاجة، فأورد: "فأمر الهاشمي بإحضار نبيذ، وأمر أن يطرح فيه سكّر العشر، فلما شربه المضحك تحرك عليه بطنه؛ وتناوم الهاشمي وغمز جواريه عليه، فلما ضاق عليه الأمر واضطر إلى التبرّز قال في نفسه: ما أظن هاتين المغنيتين إلا يمانيتين. وأهل اليمن يسمون الكنف المراحيض فقال لهما: يا حبيبتي، أين المرحاض؟" [٢٠٦].

من طريق تتبعنا للفظة الْمِرْحَاض بين الجاحظ وابن عبد ربه، تبين في حركة اللفظة في استعماليهما توسع دلالتها.

الخاتمة:

اعتنى العرب قديما بألفاظ البيوت ومتعلقاتها؛ لأنها جزء مهم لتنمية الجانب الاجتماعي لديهم، فسطَّروا بها مؤلفاتهم، بل وقد أُفردت لها مؤلفات خاصة بها، ومنها ما ورد ذكره في كتب الأدب العربي، ككتاب البيان والتبيين للجاحظ، وكتاب العِقد الفريد لابن عبد ربه، ولم تخلُ المعاجم، وكتب الأشعار منها، فقد ذكرت في سياقات مختلفة وبدلالات متنوعة حسب ورودها في النص، فاستعملها الجاحظ بدلالات معينة، واستعملها ابن عبد ربه بدلالات مختلفة غالبا في العديد من السياقات اللغوية التي قسمتها إلى حقول دلاليَّة، ووضعتُ اللفظة في إطارها العام، حيث تشكل كُلًّا متكاملا ومنسجما مع بقية الألفاظ، وقد ذكرت هذه الألفاظ في بداية البحث مجتمعة ومرتبة بالترتيب الألفبائي، مع ذكر عدد مرات ورودها في كتابي البيان والتبيين والعِقد الفريد، إضافة إلى ذكر المعاني المعجميَّة لجميع الألفاظ، مع بيان دلالاتها الحضاريَّة المختلفة كما وردت في سياقاتها المختلفة، وقد توصل البحث إلى أن الألفاظ قد تتغير دلالتها بانتقالها من بيئة إلى أخرى حسب الاستعمال والسياق، إما بالاتِّساع في الدَّلالة، أو بالتضييق، أو بالثبات.

الهوامش والإحالات:

(١) الزهراني، محمد بن علي الحضرين، علم الدَّلالة في الدرس العربي التلقي والاستنبات، ط١، كنوز المعرفة، عمَّان، ١٤٣٩هـ-٢٠١٧م، ص٢٢.

(٢) حيدر، فريد عوض، علم الدلالة، ط٢، دار النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٩٩م، ص١٤٧؛ والبهنساوي، حسام، التوليد الدلالي، ط١، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٣م، ص١٥.

(٣) عمر، أحمد مختار، علم الدلالة، عالم الكتب، بيروت، ٢٠٠٠م، ص٧٩.

(٤) عيسى، فوزي، ورانيا فوزي، علم الدلالة النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ١٤٣٧هـ-٢٠١٦م، ص١٦١.

(٥) الفراهيديّ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصريّ (ت:١٧٠هـ)، العين، تح: مهدي المخزوميّ، إبراهيم السَّامرائيّ، دار ومكتبة الهلال، العراق، ١٩٨٠م، ج٨، ص٤٢. والأزهريّ، أبو منصور محمّد بن أحمد بن الأزهريّ الهرويّ (ت:٣٧٠هـ)، تهذيب اللُّغة، تح: محمّد عوض مرعب، دار إحياء التُّراث العربيّ، بيروت، ٢٠٠١م، ج١٤، ص٩٠. والرَّازيّ، زين الدِّين أبو عبد الله محمّد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفيّ (ت:٦٦٦هـ)، مختار الصِّحاح، ط٥، تح: يوسف الشَّيخ محمّد، المكتبة العصريَّة، بيروت، الدَّار النَّموذجيَّة، صيدا، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م، ج٩، ص٤١٨.

(٦) الجاحظ، أبو عُثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكنانيّ بالولاء، الليثيّ (ت:٢٥٥هـ): البيان والتَّبيين، تح: عبد السَّلام محمّد هارون، مكتبة ابن سينا، القاهرة، ٢٠١٠م، ج١، ص١٣٧.

(٧) نفسه، ج١، ص٢٥٦.

(٨) نفسه، ج٢، ص٢٠٣.

(٩) ابن عبد ربه، أبو عُمر أحمد بن محمّد بن عبد ربِّه الأندلسيّ (ت:٣٢٨هـ)، العِقد الفَريد، ط١، تح: أحمد أمين، وإبراهيم الأبياري، وعبد السَّلام محمّد هارون، دار الكتاب العربيّ، بيروت، ج١، ص١٥.

(١٠) نفسه، ج٤، ص١٣٥.

(١١) نفسه، ج٥، ص٦٨.

(١٢) نفسه، ج٦، ص٢٥٢.

[١٣] العين، (١٣٨/٨)؛ وابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت:٣٢١هـ)، جمهرة اللغة، ط١، تح: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٧م، ج١، ص٢٥٧، ابن منظور، محمّد بن مكرم بن علي الإفريقي المصري (ت:٧١١هـ): لسان العرب، تح: مجموعة من المُحققين، دار صادر، بيروت، ١٤١٤هـ ج٢، ص١٤.

[١٤] البيان والتَّبيين، ج١، ص١٦.

[١٥] نفسه، ج١، ص٤٠.

[١٦] نفسه، ج١، ص١١٩.

[١٧] نفسه، ج١، ص٢٣٨.

[١٨] نفسه، ج٣، ص٨٦.

[١٩] نفسه، ج١، ص٢١٦.

[٢٠] العِقد الفريد، ج١، ص٣٧.

[٢١] نفسه، ج١، ص٤٧.

[٢٢] نفسه، ج١، ص١٧٢.

[٢٣] نفسه، ج١، ص١٧٤.

[٢٤] نفسه، ج١، ص١٩٤.

[٢٥] نفسه، ج١، ص٢١٥.

[٢٦] نفسه، ج١، ص٢٢٠.

[٢٧] نفسه، ج١، ص٣١١.

[٢٨] نفسه، ج٢، ص١٠.

[٢٩] نفسه، ج٢، ص٥٩.

[٣٠] نفسه، ج٢، ٢٥٩.

[٣١] نفسه، ج٣، ص٣٥.

[٣٢] نفسه، ج٤، ص٨.

[٣٣] نفسه، ج٦، ص١٠٤.

[٣٤] نفسه، ج٧، ص٧٨.

[٣٥] نفسه، ج٧، ص٩٢.

(٣٦) نفسه، ج٧، ص٢٣٢.

(٣٧) العين، ج١، ص١٣٤. وتهذيب اللغة، ج٦، ص٢٩٢. ولسان العرب، ج٦، ص٢٦.

(٣٨) البيان والتَّبيين، ج١، ص٣١٤.

(٣٩) العِقد الفريد، ج٣، ص١٨٢.

(٤٠) العين، ج٨، ص٥٨. وتهذيب اللغة، ج١٤، ص١٠٩. ومختار الصحاح، ج١، ص١٠٩.

(٤١) البيان والتَّبيين، ج١، ص١٤٨.

(٤٢) نفسه، ج١، ص٢٥٤.

(٤٣) نفسه، ج١، ص٣٠٧.

(٤٤) نفسه.

(٤٥) نفسه، ج٢، ص٩٢.

(٤٦) نفسه، ج٢، ص١٨١.

(٤٧) نفسه، ج١، ص١٦٢.

(٤٨) نفسه، ج١، ص٢٢٠.

(٤٩) نفسه، ج١، ص٢٥٤.

(٥٠) نفسه، ج١، ص٢٩١.

(٥١) نفسه، ج٢، ص١١.

(٥٢) نفسه، ج٢، ص٣٨.

(٥٣) نفسه، ج٣، ص٢١٢.

(٥٤) نفسه، ج٣، ص٢٦٢.

(٥٥) نفسه، ج٤، ص٢٢٧.

(٥٦) العين، ج٥، ص٣١٢. وجمهرة اللغة، ج٢، ص٨٥٦. ومختار الصحاح، ج١، ص١٥١.

(٥٧) البيان والتَّبيين، ج٣، ص٩٢.

(٥٨) العِقد الفريد، ج٣، ص٥٣.

(٥٩) نفسه، ج٦، ص٣٠٣.

(٦٠) ابن عبد ربِّه، أبو عمر أحمد بن محمّد بن عبد ربِّه الأندلسيّ (ت:٣٢٨هـ)، ديوان ابن عبد ربِّه، تح: محمّد رضوان الدَّاية، مؤسسة الرِّسالة، بيروت، ط١، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م،

ص١٤٣. وابن أبي الدُّنيا، قِرى الضَّيف (١٠٠/٢)؛ والثَّعالبيّ، أبو منصور عبد الملك بن محمّد بن إسماعيل (ت: ٤٢٩هـ)، يتيمة الدَّهر في شعراء أهل العصر، ط١، تح: مُفيد محمّد قميحة، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م، ج٢، ص١٠٠.

(٦١) العِقد الفريد، ج٧، ص٢٥٧.

(٦٢) نفسه، ج٧، ص٢٧٦.

(٦٣) العين، ج٥، ص٣١٢. وابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده (ت:٤٥٨هـ)، المُحْكَم والمحيط الأعظم، ط١، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٠م، ج٦، ص١٩٥. ومختار الصحاح، ج١، ص٣٠٨.

(٦٤) البيان والتَّبيين، ج١، ص١٢.

(٦٥) نفسه، ج١، ص٣٨.

(٦٦) نفسه، ج١، ص١٢٩.

(٦٧) العِقد الفريد، ج١، ص٣٠.

(٦٨) نفسه، ج١، ص٦٤.

(٦٩) بلا نسبة. الآمديّ، أبو القاسم الحسن بن بشر (ت:٣٧٠هـ)، المؤتلف والمختلف، ط١، تح: ف. كرنكو، دار الجيل، بيروت، ١٤١١هـ-١٩٩١م، ج١، ص٦٨. والأصفهانيّ، أبو عليّ أحمد بن محمّد بن الحسن المرزوقيّ (ت:٤٢١هـ)، شرح ديوان الحماسة، ط١، تح: غريد الشَّيخ، وضع فهارسه: إبراهيم شمس الدِّين، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م، ج١، ص٢٧٤. والفارسيّ، أبو القاسم زيد بن علي (ت:٤٦٧هـ)، شرح كتاب الحماسة، ط١، تح: محمّد عُثمان عليّ، دار الأوزاعيّ، بيروت، ج٢، ص٢٢٥.

(٧٠) العِقد الفريد، ج١، ص٣٣٣.

(٧١) نفسه، ج٢، ص٥٠.

(٧٢) نفسه، ج٢، ص٨٤.

(٧٣) نفسه، ج٤، ص١٩٥.

(٧٤) نفسه، ج٥، ص١٨٤.

(٧٥) العين، ج٣، ص٢٧٧. وجمهرة اللغة، ج١، ص٤٤٥. وتهذيب اللغة، ج٥، ص١١٩.

(٧٦) البيان والتَّبيين، ج٣، ص٥٢.

(٧٧) الجاحظ، أبو عُثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكنانيّ بالولاء، الليثيّ (ت:٢٥٥هـ)، البرصان والعرجان والعميان والحولان، ط١، تح: عبد السَّلام محمّد هارون، دار الجيل، بيروت، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م، ج١، ص٣٥٥. والحيوان، تح: عبد السَّلام محمّد هارون، دار الجيل، بيروت، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م، ج٦، ص٥٧٩.

(٧٨) العِقد الفريد، ج٢، ص٣٥١.

(٧٩) البيان والتَّبيين، ج١، ص٣٠٠.

(٨٠) العِقد الفريد، ج٢، ص٣٢٥.

(٨١) بلا نسبة. الخوارزمي، أبو بكر محمد بن العباس، مفيد العلوم ومبيد الهموم، المكتبة العنصرية، بيروت، ١٩٩٧م، ج١، ص٢٥٢. والتَّنوخيّ، أبو عليّ المحسن بن علي بن محمَّد بن أبي الفهم داود البصريّ (ت:٣٨٤هـ)، الفرج بعد الشِّدة، تح: عبود الشالجى، دار صادر، بيروت، ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م، ج٥، ص٦٨. وابن العديم، كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله العقيلي (ت:٦٦٠هـ)، بغية الطلب في تاريخ حلب، تح: سهيل زكار، دار الفكر، دمشق، ج٤، ص١٧٩٠.

(٨٢) العِقد الفريد، ج٥، ص٢٣٥.

(٨٣) البيان والتَّبيين، ج٢، ص١٢٢.

(٨٤) نفسه، ج٢، ص١٧٥.

(٨٥) البيان والتَّبيين، ج٣، ص٢٠٧.

(٨٦) أبو تمَّام، حبيب بن أوس بن الحارث الطائيّ (ت:٢٣١هـ)، ديوان أبي تمَّام، تح: راجي الأسمر، دار الكتاب العربيّ، بيروت، ط٢، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م، ج٢، ص٣٥٧.

(٨٧) العِقد الفريد، ج٤، ص٧٢.

(٨٨) نفسه، ج٥، ص١١٦.

(٨٩) نفسه، ج٧، ص٢٩٠.

(٩٠) العين، ج٦، ص٧٧. وجمهرة اللغة، ج١، ص٢٥٣. وتهذيب اللغة، ج١٤، ص١٩٨.

(٩١) البيان والتَّبيين، ج١، ص١٦٢.

(٩٢) العِقد الفريد، ج١، ص٢١٩.

(٩٣) البلاذريّ، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت:٢٧٩هـ)، أنساب الأشراف، تح: سهيل

زكار، ورياض الزركليّ، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م، ج٤، ص١١٨٨. وابن عاصم، محمد بن محمد بن عاصم الغرناطي (ت:٨٢٩هـ)، حدائق الأزاهر في مستحسن الأجوبة والمضحكات والحكم والأمثال والحكايات والنوادر، ط١، تح: أبو همام عبد اللطيف عبد الحليم، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ج١، ص١١٠. وأبو الفتح العباسيّ، عبد الرَّحيم بن عبد الرَّحمن بن أحمد (ت:٩٦٣هـ)، معاهد التَّنصيص على شواهد التَّلخيص، تح: محمّد محيي الدِّين عبد الحميد، دار عالم الكتب، بيروت، ١٣٦٧هـ-١٩٤٧م، ص٣٤٩.

(٩٤) العِقد الفريد، ج٥، ص٢٠٦.

(٩٥) نفسه، ج٧، ص٢٨٣.

(٩٦) نفسه، ج٧، ص٢٨٦.

(٩٧) العين، ج٥، ص٨١. وجمهرة اللغة، ج٢، ص١١٠٨. وتهذيب اللغة، ج٨، ص٣١٤.

(٩٨) البيان والتَّبيين، ج١، ص٢٥٤.

(٩٩) نفسه، ج١، ص٢٦١.

(١٠٠) نفسه، ج١، ص٢٩١.

(١٠١) العِقد الفريد، ج٢، ص٣٥٣.

(١٠٢) الشَّمقمق، أبو محمّد مروان بن محمّد (ت:٢٠٠هـ)، ديوان أبي الشَّمقمق، تح: واضح محمّد الصَّمد، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م، ص٢٧. والشُّريشيّ، أبو عبَّاس أحمد بن عبد المؤمن بن موسى القَيْسيّ (ت:٦١٩هـ)، شرح مقامات الحريريّ، تح: محمّد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ط٢، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م، ج١، ص١٤٧. وبهاء الدِّين الهمذانيّ، محمّد بن حسين بن عبد الصَّمد الحارثيّ العامليّ (ت:١٠٣١هـ)، الكشكول، ط١، تح: محمّد عبد الكريم النَّمريّ، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م، ج٢، ص١٣٦.

(١٠٣) العِقد الفريد، ج٥، ص١٤١.

(١٠٤) نفسه، ج٧، ص٢٨٩.

(١٠٥) العين، ج١، ص٢٩٨. وجمهرة اللغة، ج٢، ص٧٣٨. وتهذيب اللغة، ج٤، ص١٤٠.

(١٠٦) البيان والتَّبيين، ج١، ص١٤٢.

(١٠٧) نفسه، ج٣، ص١٠٢.

(١٠٨) العِقد الفريد، ج١، ص٣٣٣.

(١٠٩) نفسه، ج٤، ص٣١.

(١١٠) نفسه، ج٥، ص٧١.

(١١١) العين، ج٨، ص٣٧٦. وتهذيب اللغة، ج٥، ص٣١. والمُحكم والمحيط الأعظم، ج١٠، ص٤٩٧.

(١١٢) البيان والتَّبيين، ج١، ص٣٢٠.

(١١٣) نفسه، ج٣، ص٣٠٦.

(١١٤) العِقد الفريد، ج٣، ص٢٨٢.

(١١٥) نفسه، ج٧، ص٢٨٦.

(١١٦) تهذيب اللغة، ج٢، ص٦٣. والمُحكم والمحيط الأعظم، ج١٠، ص٦. ومختار الصحاح، ج١، ص١٩٦.

(١١٧) البيان والتَّبيين، ج٣، ص٤٧.

(١١٨) نفسه، ج٣، ص٦٢.

(١١٩) العِقد الفريد، ج١، ص٢٦٠.

(١٢٠) نفسه، ج٥، ص٥١.

(١٢١) نفسه، ج٥، ص٢٣٩.

(١٢٢) تهذيب اللغة، ج١٣، ص١٣٠. ولسان العرب، ج١٣، ص١٧٩. والزَّبيديّ، أبو الفيض محمّد بن محمّد بن عبد الرَّزاق الحسينيّ (ت:١٢٠٥هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: مجموعة من المُحققين، دار الهداية، الجزائر، ٢٠١٠م، ج٣٥، ص٨٩.

(١٢٣) البيان والتَّبيين، ج١، ص١٤٥.

(١٢٤) الحيوان، ج٦، ص٥٣٦. والخالديان، أبو بكر محمَّد بن هاشم الخالديّ (ت:٣٨٠هـ)، وأبو عثمان سعيد بن هاشم الخالديّ (ت:٣٧١هـ)، حماسة الخالديين، ط١، تحقيق: محمَّد علي دقة، وزارة الثَّقافة، دمشق، ١٩٩٥، ج١، ص٩٣.

(١٢٥) البيان والتَّبيين، ج٢، ص٨٦.

(١٢٦) العِقد الفريد، ج١، ص١٨١.

[١٢٧] تهذيب اللغة، ج٤، ص٨٢. والمُحكم والمحيط الأعظم، ج٣، ص٦٧. ومختار الصحاح، ج١، ص٦٧.

[١٢٨] البيان والتَّبيين، ج٢، ص٢٢٥.

[١٢٩] العِقد الفريد، ج٣، ص١٤٥.

[١٣٠] نفسه، ج٧، ص١٠٤.

[١٣١] البيان والتَّبيين، ج١، ص٤٠.

[١٣٢] العِقد الفريد، ج٨، ص١٠١.

[١٣٣] العين، ج٥، ص٢٥٠. وتهذيب اللغة، ج٩، ص٢٣٩. ولسان العرب، ج١٠، ص١٥٧.

[١٣٤] البيان والتَّبيين، ج١، ص١٦١.

[١٣٥] ديوان أبي تمَّام، ص١١. والمُبرد، أبو العباس محمّد بن يزيد المُبرد (ت:٢٨٥هـ)، التَّعازي "المراثي والمواعظ والوصايا"، تح: إبراهيم محمّد حسن الجمل، مراجعة: محمود سالم، نهضة مصر للطّباعة والنّشر والتّوزيع، القاهرة، ج١، ص٦٧.

[١٣٦] البيان والتَّبيين، ج٢، ص١١٤.

[١٣٧] العِقد الفريد، ج١، ص٢٣٢.

[١٣٨] ذو الرُّمة، أبو نصر أحمد بن حاتم الباهليّ (ت:٢٣١هـ)، ديوان ذي الرُّمة شرح أبي نصر الباهليّ رواية ثعلب، ط١، تح: عبد القدوس أبو صالح، مؤسسة الإيمان، جدَّة، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م، ج٢، ص١١٨٢. وابن الحدّاد، سعيد بن محمد المعافري القرطبي (ت:٤٠٠هـ)، الأفعال، تح: حسين محمد محمد شرف، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٧٥م، ج٣، ص٣١. والنَّهشليّ، أبو محمَّد عبد الكريم بن إبراهيم القيروانيّ (ت:٤٠٥هـ)، الممتع في صنعة الشّعر، ط١، تح: محمَّد زغلول سلام، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٨٣م، ج١، ص٢٤٢.

[١٣٩] لسان العرب، ج٩، ص١٥٦. وتاج العروس، ج٢٣، ص٤٤٩. ومجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ٢٠٠٤م، ج١، ص٤٣٦.

[١٤٠] البيان والتَّبيين، ج٣، ص١٩٨.

[١٤١] العِقد الفريد، ج٤، ص١٤٩.

[١٤٢] نفسه، ج٥، ص٢٢٢.

(١٤٣) نفسه، ج٧، ص٢٨٧.

(١٤٤) المُحكم والمحيط الأعظم، ج٧، ص٢٧١. ومختار الصحاح، ج١، ص٥٩. ولسان العرب، ج٢، ص٤٩.

(١٤٥) البيان والتَّبيين، ج١، ص٦٠.

(١٤٦) نفسه، ج١، ص٦٦.

(١٤٧) نفسه، ج١، ص١٠٠.

(١٤٨) نفسه، ج١، ص١٢٦.

(١٤٩) نفسه، ج١، ص١٥٥.

(١٥٠) نفسه، ج١، ص٢٧٤.

(١٥١) نفسه، ج١، ص٣١٢.

(١٥٢) نفسه، ج٢، ص١٠٢.

(١٥٣) نفسه، ج٢، ص١٣٩.

(١٥٤) نفسه، ج٢، ص١٧٦.

(١٥٥) نفسه، ج٢، ص١٨٤.

(١٥٦) نفسه، ج٣، ص١١٥.

(١٥٧) العِقد الفريد، ج١، ص٢٨.

(١٥٨) ابن عساكر، أبو القاسم عليّ بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشَّافعيّ (ت:٥٧١هـ)، تاريخ مدينة دمشق، تح: عمرو بن غرامة العمرويّ، دار الفكر، بيروت، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م، ج٣٣، ص٣٠٩. وابن منظور، محمّد بن مكرم بن علي الإفريقي المصري (ت:٧١١هـ)، مختصر تاريخ دمشق، ط١، تح: روحيَّة النَّحَّاس، ورياض عبد الحميد مراد، ومحمّد مطيع الحافظ، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م، ج١٤، ص١١٠.

(١٥٩) العِقد الفريد، ج١، ص٢٨.

(١٦٠) نفسه، ج١، ص٨٢.

(١٦١) نفسه، ج١، ص٣٢٥.

(١٦٢) نفسه، ج٢، ص٨٨.

(١٦٣) نفسه، ج٢، ص٢٣٠.

[١٦٤] نفسه، ج٣، ص١٢٦.

[١٦٥] نفسه، ج٣، ص١٨٦.

[١٦٦] نفسه، ج٣، ص٢٥٠.

[١٦٧] المُهلهل، أبو ليلى عديّ بن ربيعة بن الحارث التَّغلبيّ (ت:٥٣١م)، ديوان مُهلهل بن ربيعة، شرح: طلال رجب، الدّار العالميَّة، ص٤٤. والمُبرد، أبو العباس محمّد بن يزيد المُبرد (ت:٢٨٥هـ)، الكامل في اللُّغة والأدب، ط٣، تح: محمّد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربيّ، القاهرة، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م، ج١، ص٢٥١. والبكريّ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمّد البكريّ الأندلسيّ (ت:٤٨٧هـ)، سمط اللآلي في شرح أمالي القاليّ، تح: عبد العزيز الميمنيّ، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ط١، ١٣٥٤هـ-١٩٣٥م، ج١، ص٢٩٩.

[١٦٨] العِقد الفريد، ج٣، ص٢٨٠.

[١٦٩] نفسه، ج٦، ص١٠١.

[١٧٠] نفسه، ج٦، ص٢٥٣.

[١٧٢] نفسه، ج٧، ص٤٢.

[١٧٣] نفسه، ج٧، ص٢٣٩.

[١٧٤] لسان العرب، ج٣، ص٣٦. وتاج العروس، ج٧، ص٢٩٨.

[١٧٥] البيان والتَّبيين، ج٢، ص٩١.

[١٧٦] العِقد الفريد، ج٢، ص٣٦.

[١٧٧] نفسه، ج٥، ص١٣١.

[١٧٨] العِقد الفريد، ج٨، ص٩٤.

[١٧٩] العين، ج٨، ص٧٦. وجمهرة اللغة، ج٢، ص٦٨٦. وتهذيب اللغة، ج١٤، ص١٣٤.

[١٨٠] البيان والتَّبيين، ج١، ص١٩٨.

[١٨١] ابن الورد، عُروة بن الورد العبسيّ (ت:١٥ق.هـ)، ديوان عُروة بن الورد، تح: أسماء أبو بكر محمّد، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م، ص٧٩. والجاحظ، أبو عُثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكنانيّ بالولاء، الليثيّ (ت:٢٥٥هـ)، البُخلاء، تح: أحمد العوامريّ بك، وعليّ الجارم بك، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م، ج٢، ص١٣٦.

[١٨١] نفسه، ج٣، ص٦٩.

(١٨٢) العِقد الفريد، ج٤، ص٢٧٥.

(١٨٣) ابن قُتيبة، أبو محمّد عبد الله بن مسلم بن قُتيبة الدَّينوريّ (ت:٢٧٦هـ)، عُيون الأخبار، تح: أحمد زكي العدويّ، دار الكتب المصريَّة، القاهرة، ١٩٢٤هـ-١٩٣٠م، ج١، ص١٠٩. والآمديّ، أبو القاسم الحسن بن بشر (ت:٣٧٠هـ)، الموازنة بين شعر أبي تمَّام والبحتريّ، تحقيق المجلدين الأول والثاني: السَّيِّد أحمد صقر، دار المعارف، القاهرة، ط٤، تحقيق المجلد الثالث: عبد الله المحارب: مكتبة الخانجيّ، القاهرة، ط١، ١٩٩٤م، ج٣، ص٤٣. وابن رشيق القيرواني، أبو علي الحسن بن رشيق (ت:٤٦٣هـ)، العمدة في محاسن الشعر وآدابه، ط٥، محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل، القاهرة، ١٩٨١م، ج٢، ص٤٣.

(١٨٤) العين، ج٣، ص٢٦٦. وجمهرة اللغة، ج٢، ص١٠١٧. وتهذيب اللغة، ج٥، ص١٠٣.

(١٨٥) البيان والتَّبيين، ج١، ص٦٩.

(١٨٦) المُحكم والمُحيط الأعظم، ج٦، ص٦١٩. ولسان العرب، ج١، ص٧٩٥.

(١٨٧) الجاحظ. ج١، ص١٩٠.

(١٨٨) أبو تمَّام، حبيب بن أوس بن الحارث الطائيّ (ت:٢٣١هـ)، الوَحشيَّات وهوَ الحمَاسَة الصُّغرى، ط٣، تح: عبد العزيز الميمنيّ الراجكوتيّ، وزاد في حواشيه: محمود محمّد شاكر، دار المعارف، القاهرة، ج١، ص١٤٦. والحيوان، ج٤، ص٣٧٨. وابن قُتيبة، أبو محمّد عبد الله بن مسلم بن قُتيبة الدَّينوريّ (ت:٢٧٦هـ)، المعاني الكبير في أبيات المعاني، ط١، تح: المستشرق سالم الكرنكويّ، وعبد الرَّحمن بن يحيى بن عليّ اليمانيّ، مطبعة دائرة المعارف العُثمانيَّة، حيدر آباد، الهند، ١٣٦٨هـ-١٩٤٩م، صورتها: دار الكتب العلميَّة، بيروت، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م، ج٢، ص٨٢٧.

(١٨٩) البيان والتَّبيين، ج٢، ص٢٠.

(١٩٠) نفسه، ج٣، ص٣٧.

(١٩١) نفسه، ج٣، ص٤٠.

(١٩٢) الجاحظ، الحيوان، ج٤ ص٤٢٢.

(١٩٣) نفسه، ج٣، ص٤١.

(١٩٤) نفسه، ج٣، ص٢٧٥.

[١٩٥] العِقد الفريد، ج١، ص٣٠١.

[١٩٦] نفسه، ج٢، ص٩٢.

[١٩٧] العِقد الفريد، ج٢، ص٩٧.

[١٩٨] نفسه، ج٤، ص٨٥.

[١٩٩] نفسه، ج٦، ص٧٠.

[٢٠٠] نفسه، ج٨، ص٨١.

[٢٠١] البيان والتَّبيين، ج٢، ص١٢١.

[٢٠٢] العِقد الفريد، ج٤، ص٢٥٤.

[٢٠٣] العين، ج٣، ص١٠٣. وتهذيب اللغة، ج٤، ص١٢٠. ومقاييس اللغة، ج٢، ص٤٩٦.

[٢٠٤] البيان والتَّبيين، ج١، ص١٨٥.

[٢٠٥] بلا نسبة. حماسة الخالديين، ج١، ص٩٣. والممتع في صنعة الشعر، ج١، ص٢١.

[٢٠٦] العِقد الفريد، ج٧، ص٧٧.

المصادر والمراجع:

- ابن الحدّاد، سعيد بن محمد المعافري القرطبي (ت:٤٠٠هـ)، الأفعال، تحقيق: حسين محمد محمد شرف، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٧٥م.
- ابن العديم، كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله العقيلي (ت:٦٦٠هـ)، بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر، دمشق.
- ابن الورد، عُروة بن الورد العبسيّ (ت:١٥ق.هـ)، ديوان عُروة بن الورد، تحقيق: أسماء أبو بكر محمّد، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.
- ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت:٣٢١هـ)، جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط١، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٧م.
- ابن رشيق، أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني (ت:٤٦٣هـ)، العمدة في محاسن الشعر وآدابه، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط٥، دار الجيل، القاهرة، ١٩٨١م.
- ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده (ت:٤٥٨هـ)، المُحْكَم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٠م، ج٦، ص١٩٥.
- ابن عبد ربه، أبو عُمر أحمد بن محمّد بن عبد ربِّه الأندلسيّ (ت:٣٢٨هـ)، ديوانه، تحقيق: محمّد رضوان الدَّاية، ط١، مؤسسة الرِّسالة، بيروت، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م. العِقد الفَريد، تحقيق: أحمد أمين، وإبراهيم الأبياري، وعبد السَّلام محمّد هارون، ط١، دار الكتاب العربيّ، بيروت.
- ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزوينيّ الرازيّ (ت:٣٩٥هـ)، مقاييس اللُّغة، تحقيق: عبد السَّلام محمّد هارون، دار الجيل، بيروت، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
- ابن قُتيبة، أبو محمّد عبد الله بن مسلم بن قُتيبة الدَّينوريّ (ت:٢٧٦هـ)، عُيون الأخبار، تحقيق: أحمد زكي العدويّ، دار الكتب المصريَّة، القاهرة، ١٩٢٤هـ-١٩٣٠م. المعاني الكبير في أبيات المعاني، تحقيق: المستشرق سالم الكرنكويّ، وعبد الرَّحمن

بن يحيى بن عليّ اليمانيّ، ط١، مطبعة دائرة المعارف العُثمانيَّة، حيدر آباد، الهند، ١٣٦٨هـ-١٩٤٩م، صورتها: دار الكتب العلميَّة، بيروت، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.

- ابن منظور، محمّد بن مكرم بن علي الإفريقي المصري (ت:٧١١هـ)، لسان العرب، تحقيق: مجموعة من المُحققين، دار صادر، بيروت، ١٤١٤هـ. مختصر تاريخ دمشق، تحقيق: روحيَّة النَّحَّاس، ورياض عبد الحميد مراد، ومحمّد مطيع الحافظ، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
- أبو تمَّام، حبيب بن أوس بن الحارث الطائيّ (ت:٢٣١هـ)، ديوانه، تحقيق: راجي الأسمر، ط٢، دار الكتاب العربيّ، بيروت، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م، ج٢، ص٣٥٧. الوَحشيَّات وهوَ الحمَاسَة الصُّغرى، تحقيق: عبد العزيز الميمنيّ الراجكوتيّ، ط٣، وزاد في حواشيه: محمود محمّد شاكر، دار المعارف، القاهرة.
- أبو حيَّان التَّوحيديّ، عليّ بن محمّد بن العبَّاس (ت:٤٠٠هـ)، الصَّداقة والصَّديق، تحقيق: إبراهيم الكيلانيّ، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م، ج١، ص٢٢٣.
- البكريّ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمّد البكريّ الأندلسيّ (ت:٤٨٧هـ)، سمط اللآلي في شرح أمالي القاليّ، تحقيق: عبد العزيز الميمنيّ، ط١، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ١٣٥٤هـ-١٩٣٥م.
- البلاذريّ، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت:٢٧٩هـ)، أنساب الأشراف، تحقيق: سهيل زكار، ورياض الزركليّ، ط١، دار الفكر، بيروت، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.
- الثَّعالبيّ، أبو منصور عبد الملك بن محمّد بن إسماعيل (ت: ٤٢٩هـ)، يتيمة الدَّهر في شعراء أهل العصر، تحقيق: مُفيد محمّد قميحة، ط١، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م، ج٢، ص١٠٠.
- الشُّريشيّ، أبو عبَّاس أحمد بن عبد المؤمن بن موسى القَيْسيّ (ت:٦١٩هـ)، شرح مقامات الحريريّ، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، ط٢، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م،
- الشَّمقمق، أبو محمّد مروان بن محمّد (ت:٢٠٠هـ)، ديوان أبي الشَّمقمق، تحقيق: واضح محمّد الصَّمد، ط١، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
- الأزهريّ، أبو منصور محمّد بن أحمد بن الأزهريّ الهرويّ (ت:٣٧٠هـ)، تهذيب

اللُّغة، تحقيق: محمّد عوض مرعب، دار إحياء التُّراث العربيّ، بيروت، ٢٠٠١م.

- الأصفهانيّ، أبو عليّ أحمد بن محمّد بن الحسن المرزوقيّ (ت:٤٢١هـ)، شرح ديوان الحماسة، تحقيق: غريد الشَّيخ، ط١، وضع فهارسه: إبراهيم شمس الدِّين، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
- الآمديّ، أبو القاسم الحسن بن بشر (ت:٣٧٠هـ)، الموازنة بين شعر أبي تمَّام والبحتريّ، تحقيق المجلدين الأول والثاني: السَّيِّد أحمد صقر، ط٤، دار المعارف، القاهرة، تحقيق المجلد الثالث: عبد الله المحارب، ط١، مكتبة الخانجيّ، القاهرة، ١٩٩٤م. المؤتلف والمختلف في أسماء الشُّعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم، تحقيق: ف. كرنكو، ط١، دار الجيل، بيروت، ١٤١١هـ-١٩٩١م.
- البغداديّ، عبد القادر بن عمر البغداديّ (ت:١٠٩٣هـ)، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تحقيق: عبد السَّلام محمّد هارون، ط٤، مكتبة الخانجيّ، القاهرة، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
- البهنساوي، حسام، التوليد الدلالي، ط١، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٣م.
- بهاء الدِّين الهمذانيّ، محمّد بن حسين بن عبد الصَّمد الحارثيّ العامليّ (ت:١٠٣١هـ)، الكشكول، تحقيق: محمّد عبد الكريم النَّمريّ، ط١، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.
- التَّنوخيّ، أبو عليّ المحسن بن علي بن محمَّد بن أبي الفهم داود البصريّ (ت:٣٨٤هـ)، الفرج بعد الشِّدة، تحقيق: عبود الشالجى، دار صادر، بيروت، ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م.
- الجاحظ، أبو عُثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكنانيّ بالولاء، الليثيّ (ت:٢٥٥هـ)، الحيوان، تحقيق: عبد السَّلام محمّد هارون، دار الجيل، بيروت، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م. البُخلاء، تحقيق: أحمد العوامريّ بك، وعليّ الجارم بك، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م. البرصان والعرجان والعميان والحولان، تحقيق: عبد السَّلام محمّد هارون، ط١، دار الجيل، بيروت، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م. البيان والتَّبيين، تحقيق: عبد السَّلام محمّد هارون، مكتبة ابن سينا، القاهرة، ٢٠١٠م.
- حيدر، فريد عوض، علم الدلالة، ط٢، دار النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٩٩م.
- الخالديان، أبو بكر محمَّد بن هاشم الخالديّ (ت:٣٨٠هـ)، وأبو عثمان سعيد بن

هاشم الخالديّ (ت:٣٧١هـ)، حماسة الخالديين، تحقيق: محمَّد علي دقة، ط١، وزارة الثَّقافة، دمشق، ١٩٩٥م.

- الخوارزمي، أبو بكر محمد بن العباس، مفيد العلوم ومبيد الهموم، المكتبة العنصرية، بيروت، ١٩٩٧م.
- ذو الرُّمة، أبو نصر أحمد بن حاتم الباهليّ (ت:٢٣١هـ)، ديوان ذي الرُّمة شرح أبي نصر الباهليّ رواية ثعلب، تحقيق: عبد القدوس أبو صالح، ط١، مؤسسة الإيمان، جدَّة، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.
- الرَّازيّ، زين الدِّين أبو عبد الله محمّد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفيّ (ت:٦٦٦هـ)، مختار الصِّحاح، تحقيق: يوسف الشَّيخ محمّد، ط٥، المكتبة العصريَّة، بيروت، الدَّار النَّموذجيَّة، صيدا، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
- الزَّبيديّ، أبو الفيض محمّد بن محمّد بن عبد الرَّزاق الحسينيّ (ت:١٢٠٥هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المُحققين، دار الهداية، الجزائر، ٢٠١٠م.
- الزهراني، محمد بن علي الحضرين، علم الدلالة في الدرس العربي التلقي والاستنبات، ط١، كنوز المعرفة، عمَّان، ١٤٣٩هـ-٢٠١٧م.
- ابن عاصم، محمد بن محمد بن عاصم الغرناطي (ت:٨٢٩هـ)، حدائق الأزاهر في مستحسن الأجوبة والمضحكات والحكم والأمثال والحكايات والنوادر، تحقيق: أبو همام عبد اللطيف عبد الحليم، ط١، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ج١، ص١١٠.
- عمر، أحمد مختار، علم الدلالة، عالم الكتب، بيروت، ٢٠٠٠م.
- عيسى، فوزي، ورانيا فوزي، علم الدلالة النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ١٤٣٧هـ-٢٠١٦م.
- الفارسيّ، أبو القاسم زيد بن علي (ت:٤٦٧هـ)، شرح كتاب الحماسة، تحقيق: محمّد عُثمان عليّ، ط١، دار الأوزاعيّ، بيروت.
- الفراهيديّ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصريّ (ت:١٧٠هـ)، العين، تحقيق: مهدي المخزوميّ، وإبراهيم السَّامرائيّ، دار ومكتبة الهلال، العراق،

١٩٨٠م.

- المُبرد، أبو العباس محمّد بن يزيد المُبرد (ت:٢٨٥هـ)، التَّعازي "المراثي والمواعظ والوصايا"، تحقيق: إبراهيم محمّد حسن الجمل، مراجعة: محمود سالم، نهضة مصر للطّباعة والنّشر والتّوزيع، القاهرة. الكامل في اللُّغة والأدب، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، ط٣، دار الفكر العربيّ، القاهرة، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.
- المُهلهل، أبو ليلى عديّ بن ربيعة بن الحارث التَّغلبيّ (ت:٥٣١م)، ديوان مُهلهل بن ربيعة، شرح: طلال رجب، الدّار العالميَّة.
- مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ٢٠٠٤م.
- النَّهشليّ، أبو محمَّد عبد الكريم بن إبراهيم القيروانيّ (ت:٤٠٥هـ)، الممتع في صنعة الشّعر، تحقيق: محمَّد زغلول سلام، ط١، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٨٣م.